E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

أثر استخدام تكنولوجيا التعليم (مؤتمرات الفيديو) في ممارسات الإشراف التربوي على تحسين أداء المشرفين التربويين بسلطنة عمان

The effect of using educational technology (video conferences) in educational supervision practices on improving the performance of educational supervisors in the Sultanate of Oman

محمد حمد بن عامر الندابي

Mohammed Hammed Aamir ALndababi

وزارة التربية والتعليم ، تخصص: المناهج وطرق التدريس
Mohd2ndabi@moe.mo

Sultanate of Oman, Ministry of Education
Specialization: Curriculum and Instruction

2022

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

Received 10 | 26 | 2021 – Accepted 12 | 25 | 2021 – Available online 15 | 01 | 2022

Abstract :

Remote supervision via the Internet is one of the recent initiatives implemented by the General Directorate of Supervision in the Ministry of Education in the Sultanate of Oman in light of the Corona pandemic, which is mainly concerned with implementing a number of remote supervisory operations using video conferencing technology as a global component to facilitate supervision operations and often encounters The use of the new technology is difficult in the implementation process due to the difference in practice

That is why this research aims to know the possibility of using video conferencing technology in supervisory operations from the supervisors' point of view. The researcher used the descriptive analytical method, on an intentional sample consisting of (322) educational supervisors. To achieve the objectives of the study, a questionnaire tool consisting of (10) statements was used. The results of the study showed that the general opinions of supervisors about video conferencing are as follows:

The unanimity of the participating educational supervisors on the possibility of applying video conferencing technology in some different supervisory practices largely.

The analysis indicated that the highest degree of approval, in the supervisory practice that can be implemented using video conferencing technology, which states "specialists in any educational institution are hosted by a group of supervisors or teachers without the need for his presence" is in the first place with the highest arithmetic average.

The lowest degree of agreement was in paragraph (2), whose text is "Execution and Presentation of Exemplary Practical Lessons" with a mean of (3.37), and a standard deviation of (0.70).

K**eywords:** video conferencing technology, educational supervision, Sultanate of Oman

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

الملخص

يعد الإشراف عن بعد عبر الإنترنت واحدة من المبادرات الحديثة التي نفذتها المديرية العامة للإشراف في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في ظل جائحة كرونا، والتي تهتم بشكل رئيس بتنفيذ عدد من العمليات الإشرافية عن بعد باستخدام تكنلوجيا مؤتمرات الفيديو باعتبارها مكونا عالميا لتسهيل عمليات الإشراف وغالبا ما يصادف استخدام التقنية الجديدة صعوبة في عملية التنفيذ بسب الاختلاف في الممارسة لهذا يهدف هذا البحث الى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو في العمليات الإشرافية من وجهة نظر المشرفين، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة قصدية مكونة من (322) مشرفا تربويا ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة الاستبانة المكونة من (30) عبارات ولقد أظهرت النتائج الدراسة أن الآراء العامة للمشرفين عن تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو ما يلي:

– إجماع المشرفين التربويين المشاركين على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم (مؤتمرات الفيديو) في بعض الممارسات الإشرافية المختلفة وبدرجة كبيرة.

إجماع المشرفين التربويين المشاركين على أثر استخدام تكنولوجيا التعليم (مؤتمرات الفيديو) في بعض الممارسات الإشرافية المختلفة وبدرجة كبيرة.

– أشار التحليل أن أعلى درجة موافقة، في الممارسة الإشرافية التي يمكن تنفيذها باستخدام تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو التي تنص على "استضافة المختصين في أية مؤسسة تربوية على مجموعة من المشرفين أو المعلمين دون الحاجة إلى حضوره" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي.

– جاءت أقل درجة موافقة، الفقرة (2) ونصها " تنفيذ وعرض الدروس التطبيقية الأنموذجية" بمتوسط حسابي بلغ (3.37)، وانحراف معياري (0.70).

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو، الأشراف التربوي، سلطنة عمان

1. المقدمة

في كل بداية كل فصل دراسي، يقوم كل مشرف تربوي بسلطنة عمان بزيارات إشراف مباشرة وجها لوجه الى المدارس في مختلف المديريات التعليمية بالمحافظات المختلفة لتحقيق مهامهم الوظيفية ،كما يعد الإشراف المركزي في وزارة التربية والتعليم على المشرفين في مختلف المديريات أمرا حاسما لتحقيق الجودة في العملية التعليمية من خلال تقديم الدعم الفني، ألا أن الإشراف المباشر وجها لوجه يواجه الكثير من التحديات في الوقت الراهن المتعلقة بزيادة تكاليف الجهد والوقت ، لذا من الواجب تأخذ عملية الإشراف في سلطنة عمان في الوقت الحالي اعتبارا جادا لاستخدام الإشراف الإلكتروني مع ممارسات الإشراف وجها لوجه.

ولقد أهتمت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان اهتماما بالغا بتوظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمة على مراحل مختلفة، كان أخرها تدشين التدريب الإلكتروني في عام 2017م ، ويتوافق مع التوجه الحكومي لإيجاد مجتمع رقمي ،مما دفع المديرية العامة للإشراف السعي الى تطبيقها بشكل غير رسمي في ظل جائحة كرونا كأداة لتسهيل بعض مهامها وإنجازها ،حيث أكدت الحجرية (2008) أن الإشرافي الإلكتروني بمختلف تطبيقاته مهم وبدرجة عالية لتطبيقه في العمليات الإشرافية ، لذا أصبحت مهارات التعامل مع تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو من مهارات البقاء في الاقتصاد العالمي نظرا لتمتعها بسلسلة من الخصائص ،فهي تمتاز بسهولة التعامل معه ، فمن المتوقع أن يزداد استخدامها حتى في المدارس بطريقة ما في ظل جائحة كرونا كوفيد19، كما أنها تسمح للمشتركين برؤية وسماع بعضهم البعض ،وتبادل البيانات ومعالجتها في الوقت الفعلي ،وتعزيز المناقشات التعاونية، وتوفير بعد جديد للتفاعل بين المستخدمين في أي مكان ، الذي يتمثل برؤية تغيرات الوجه ويدعم تفاعل لغة الجسد بين المشاركين التي تعتبر حيوية لطريقة التواصل. حيث من المتوقع أن التكنولوجيا تقلل من هذه المشكلات وتوفر بيئة تعليمية تدريبية داعمة لقدرات المشرفين.

حيث أكدت العديد من الدراسات السابقة التي تم إجراؤها في هذا الاتجاه بشكل عام فاعلية استخدام تقنية مؤتمرات الفيديو في ايجاد بيئة فعالة عن بعد وفي اثراء وتعزز فرص الانخراط في الحوار والمناقشة، وسيلة لتقديم دورات تدريب عن بعد، منها دراسة قام بها الفيومي (2008) التي تناولت تقويم برامج تدريب معلمي الرياضيات باستخدام مؤتمرات الفيديو، والتي أثبت إن استخدام مؤتمرات الفيديو في تقويم البرامج التدريبية أفادت في تحسن أداء المعلمين بعد التدريب.

ودراسة أخرى أجرها بيومي (2014) أثبت تأثير استخدام مؤتمرات الفيديو على تدريب المعلمين أثناء الخدمة، كما أظهرت الى أن مؤتمرات الفيديو وسيلة جيدة تصلح لإتقان مفهم التدريب المستمر للمعلمين دون عائق أو مانع، حيث كانت تتيح تدريب لجميع الأفراد بصرف النظر عن مقر السكن أو الموقع الجغرافي، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف تقنية مؤتمرات الفيديو لتشمل أيضا تطوير الجوانب الإدارية لدى الإداريين، وهذا ما تغطية الدراسة الحالية في أهدافها ومشكلتها الرئيسة.

ودراسة (العجب، 2011) التي تناولت تقويم أعضاء هيئة التدريس لعروض التعلم عن المعتمدة على مؤتمرات الفيديو التفاعلي بجامعة السودان المفتوحة، وتوصلت الى أن عروض التعلم عن بعد المعتمدة على مؤتمرات الفيديو التفاعلي من الوسائط الفعالة في زيادة مستوى ودرجة التفاعل بين الدراسين عن بعد والمدرسين من جهة، وبين الدراسين بعضهم بعضا من جهة أخرى، وبين الدراسين والمحتوى من جهة ثالثة.

واستجابة لتوجيه المديرية العامة للإشراف سعى المشرفون على مواجهة التحدي بتطبيقها في بعض العمليات الإشرافية، من خلال ربط المشرفين في مكان واحد من خلال الصوت والبيانات في الوقت الفعلي مع مشرفين أخرين في موقع أخر بعيد،

ولكن على الرغم إن إدخال استخدام تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو في العملية التعليمية بصفة عامة وفي بعض الممارسات الإشرافية بصفة خاصة قاد الى الإشراف الى نفطة تحول في تحسين مخرجات التعليمية والارتقاء بها ، الا أن الباحث لاحظ من خلال عمله في المديرية العامة للإشراف التربوي على مستوى الوزارة، وخبرته الشخصية واحتكاكه المهني بالمشرفين التربويين، وبالتالي معايشته استخدام تقنية مؤتمرات الفيديو في بعض الممارسات الإشرافية التي نفذتها المديرية العامة للإشراف التربوي، لاحظ: أن تقنية مؤتمرات الفيديو رغم أهميتها – فإن عدد المقبلين والمستخدمين لها من المشرفيين التربويين قد لا يتناسب مع قيمتها وأهميتها حسب التحقق في الدراسات المرتبطة بهذه التقنية ربما كونها تقنية جديدة الى حد ما ، و في ضوء ذلك سعى الباحث نحو الكشف عن إمكانية استخدام تقنية مؤتمرات الفيديو في العمليات الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين أنفسهم حيث تمثل تقنية مؤتمرات الفيديو بمثابة أداة غير رسمية في المديرية العامة للإشراف لتسهيل ممارسة المشرفين للعمليات الإشرافية، حيث أدرجت جنبا الى جنب مع الممارسات الإشرافية المباشرة.

وفي هذا الإطار يصوغ الباحث مشكلة البحث في السؤال الرئيس: ما أثر استخدام تكنولوجيا التعليم (مؤتمرات الفيديو) في الممارسات الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

أسئلة الدراسة

1- ما أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم (مؤتمرات الفيديو) في ممارسات الإشراف التربوي على تحسين أداء المشرفيين التربويين في سلطنة عمان؟

2- ما أثر استخدام تكنولوجيا التعليم (مؤتمرات الفيديو) في ممارسات الإشراف التربوي على تحسين أداء المشرفين التربويين في سلطنة عمان؟

أهداف الدراسة:

تضمنت الدراسة الأهداف التالية:

1- التعرف على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم (مؤتمرات الفيديو) في ممارسات الإشراف التربوي على تحسبن أداء المشرفين التربويين.

2- التحقق من أثر استخدام تكنولوجيا التعليم (مؤتمرات الفيديو) في ممارسات الإشراف التربوي على تحسين أداء المشرفين التربويين في سلطنة عمان؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

1- تثري المجال التربوي في سلطنة عمان بمعرفة جديدة حول أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم (مؤتمرات الفيديو) في مجال الإشراف التربوي

2- ستساهم نتائج الدراسة في تحديد أثر استخدام تكنولوجيا التعليم (مؤتمرات الفيديو) لتحسين الممارسات الإشرافية عند استخدامها من قبل المشرفين مما يسهم في رفع أدائهم وكفاياتهم المهنية،

حدود الدراسة:

تمثل محددات الدراسة الحدود التالية:

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020 / 2021).

الحدود المكانية: سوف تطبق هذه الدراسة على عينة من المشرفين التربويين في أربع مديريات تعليمية في سلطنة عمان (مسقط، الداخلية، شمال الباطنة) بالإضافة الى المديرية العامة للإشراف في وزارة التربية والتعليم.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة للتعرف على أثر استخدام تكنولوجيا التعليم (مؤتمرات الفيديو) في عمليات الإشراف التربوي.

الحدود البشرية: ستقتصر الدراسة على المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في أربع مديريات تعليمية (مسقط، الداخلية، شمال الباطنة بالإضافة الى المديرية العامة الإشراف في وزارة التربية والتعليم

مصطلحات الدراسة:

بناء على تحديد متغيرات الدراسة والاطلاع على الدراسات السابقة، تم تبني التعريفات النظرية والإجرائية الاتية:

1-الإشراف التربوي (Educational Supervision

عملية علمية تربوية تعاونية فنية شورية قيادية إنسانية مرنة إبداعية شاملة منظمة، غايتها تقويم العملية التعليمية وتطويرها. (دليل الاشراف التربوي، 2005)

يعرف الباحث الإشراف التربوي إجرائيا في هذه الدراسة: بأنه مجموعة المهام الفنية المساعدة تعمل على توجيه وإرشاد وتحفيز المعلمين، تنفذ في البيئة التعليمة العمانية أو البيئات التعلمية الأخرى، من أجل تحسين جودة التدريس، من خلال مجموعة من الأساليب وجها لوجه أو عن بعد باستخدام تقنيات تكنولوجية لضمان المواءمة الصحيحة لعميات التعلم والتعليم.

2-مؤتمرات الفيديو (Video conferencing

أداة للدردشة المرئية، تسمح للناس برؤية وسماع بعضهم البعض أثناء تواجدهم في جهاز تحكم عن بعد، مختلف الإعدادات، يعتمد على الاتصال بالأنترنت. (عبد الباقي، 2018)

التعريف الإجرائي: أداة تكنلوجية توفر نقلا متزامنا للصوت والصورة تستند على الويب أو على برمجيات افتراضية التفاعل يمكن أن تستخدم لتحقيق إحدى وظائف وخدمات المنظومة التعليمة عن طريق نقل الصور والصوت والبيانات في

مواقع جغرافية مختلفة، بحيث يمكن أن يتحاور مشرفون في محافظة مسقط وفي الداخلية وفي شمال الباطنة وغيرها مع بعضهم البعض، كأن الكل في قاعة واحدة.

2.محتوى الدراسة

1.2. لدراسات السابقة

1– دراسة الكلباني (2016) التي تهدف الى فهم مدى قيام المشرفين في سلطنة عمان من تنفيذ الإشراف الإلكتروني. اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي استخدم الاستبانات كأداة لجميع البيانات، حيث تم مسح عينة المعلمين وصل عددهم (261) معلما. وقد توصل البحث إلى أن المشرفين يطبقون الإشراف الإلكتروني الى حد كبير، وأن هناك مشاكل في البنية التحتية عند ممارسة الإشراف الإلكتروني بدرجة كبيرة

2– دراسة الكندي (2017) التي سعت لفهم أثر المتابعة الإشرافية الإلكترونية على أداء المعلمين الأوائل من وجهة نظر المشرفيين التربويين والصعوبات التي يوجهونها وطرق تذليل هذه الصعوبات وتطويرها استخدم المنهج الوصفي، وتضمنت عينة الدراسة من (142) معلما. تم اختيارهم عشوائيا. توصلت الدراسة إلى أن هناك صعوبات كبيرة ومتوسطة حول المتابعة الإشرافية الإلكترونية، كان من أبرز الصعوبات الفنية التي جاءت بدرجة كبيرة ضعف خدمة الإنترنت لمقدمي خدمات الإنترنت . قلة الدعم الفني، وضعف خدمات الصيانة الدورية للحواسيب.

3– الزهراني (2013) بدراسة بعنوان فاعلية مؤتمرات الفيديو في تنمية القدرات المهنية للقيادات الإدارية بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية". تم استخدم الأسلوب التجريبي، حيث تكونت عينة البحث من (55) مديرا. توصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: فاعلية استخدام تقنية مؤتمرات الفيديو كأحد أنظمة التدريب عن بعد لتنمية القدرات المهنية لدى القيادات الإدارية، وأهم تحدي لاستخدام مؤتمرات الفيديو وهي عدم إمكانية الوصول إلى الإنترنت، وضعف الدعم الفني.

4– دراسة (2017) Phongsatha,Deesuntorn التي تهدف إلى استكشاف آراء معلمي وطلاب الجامعة التايلاندية من استخدام مؤتمرات الفيديو في التدريس عن بعد. ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث اعتمدت على أداة المقابلة التي قامت على الأسئلة المفتوحة على عينة بلغت (4) من الطلاب و(6) من هيئة التدريس الملتحقين ببرنامج التعليم الإلكتروني، وقد استخدموا مؤتمرات الفيديو سابقا، وتوصلت الدراسة إلى أن إمكانية استخدم مؤتمرات

الفيديو في التدريس ، و أن التحدي الأبرز لاستخدام هذه التقنية هو المتعلق بمقدمي الخدمات ، مثل مشكلة جودة الصوت والفيديو، وانقطاعات الشبكة والتكلفة المالية لأنظمة مؤتمرات الفيديو، التحديات المتعلقة بهيئة التدريس هو إدارة الموقف المتمثل في تحديد وقت لكي يلتقي جميع الطلاب ، اقترح البحث بعض الحلول لحل مشكلة تكلفة برنامج مؤتمرات الفيديو مثل الاشتراك في بعض التطبيقات غير المكلفة اقتصاديا مثل (Face time -Skype – Google hangout)

5– دراسة كمون (2020) سعى البحث الى معرفة أثر التوجيه الإلكتروني عبر وسائل الاتصال الإلكترونية عن بعد على مهارات معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية بمدينة المنصورة، ولقد اعتمد البحث على أدوات بطاقة الملاحظة واستمارة تحليل واستطلاع رأي ومقياس التواصل اليومي، ولقد بينت النتائج تقوق نظام التوجيه الإلكتروني التفاعلي المباشر على تشارك المعلم مع الموجه، ولقد أوصى البحث باستخدام التوجيه الإلكتروني التفاعلي المباشر بديلا على النظام التقليدي الذي يرهق المشرفين التربويين.

2.2. التعليق على الدراسات السابقة :

تتفق الدراسات السابقة حول أهمية وفاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم بصفة عامة وتكنولوجيا (مؤتمرات الفيديو) بصفة خاصة في تنفيذ العديد من الممارسات التعليمية، كالتدريب والتدريس والمتابعة على عينات مختلفة كالطلاب والمعلمين. كما اتفقت على مزايا هذه التقنية، والتي يمكن إجمالها في توفير الوقت والجهد والتكلفة المالية، وزيادة بعد التفاعل بين المستخدمين، ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في وضع الصورة النهائية للعبارات التي تدور حولها أثر استخدام تكنولوجيا التعليم (مؤتمرات الفيديو) في العمل الإشرافي مما ينعكس على تحسين الأداء.

2.3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

2.3. 1.منهج الدراسة

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لأهداف لهذه الدراسة ولقد وصفه (الأغا ،1997، ص41) بأن "أحداث وظواهر وممارسات قائمة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في محتوياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها".

2.3. 2. مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان – المشرفين الفنيين – في جميع التخصصات موزعين على أربع مديريات تعليمية بسلطنة عمان وهي (مسقط، الداخلية، شمال الباطنة) بالإضافة إلى المشرفين التربويين في مديرية الإشراف التربوي في ديوان عام الوزارة والذين هم على رأس عملهم خلال العام الدراسي **2020**/2021م. والبالغ عددهم نحو (595) مشرفا ومشرفة، وفقا للإحصائية السنوية الصادرة من قسم الإحصاء والمؤشرات في المديرية العامة للتخطيط التربوي بوازرة التربية والتعليم. (وزارة التربية والتعليم، 2019).

تكونت عينة الدراسة (322) مشرفا ومشرفة تمثل نسبة (54 %) من مجتمع الدراسة. تم اختيارهم بالطريقة القصدية حسب المتاح من مجتمع الدراسة الأصلي وقد اختارهم الباحث نظرا لما يمتلكونه من خبره في مجال الأساليب الإشرافية والمفهوم الرئيس ويمكنهم إثراء الدراسة، ولسهولة وصول الباحث لها بحكم طبيعة عمله حيث يعمل مشرف أول في دائرة الإشراف التي تمثل الاشراف المركزي في الوزارة، حيث قام الباحث بحصرهم وتوزيع الأداة عليهم.

2.3. 2. أداة الدراسة

اشتملت الدراسة على أداة الاستبانة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة الدراسة الحالية، للإبلاغ عن اراء المشرفين حول إمكانية استخدام مؤتمرات الفيديو في العمليات الإشرافية ، حيث قام الباحث بإعداد أداة الدراسة وهي الاستبانة بالرجوع الى مراجعة لأدب النظري والاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، كدراسة أبو غزالة (2019) ، ودراسة سفر (2008) ودراسة العرود (2014) ودراسة الحجرية (2011) ، ولقد تكونت الاستبانة من (10) عبارات والتي تم اختيارها بناءا على مدى ملاءمة الغرض من الدراسة وذلك كما يوضحها الجدول رقم (1) الاتي:

المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
المحور الأول	أهمية استخدام تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو في الممارسات الإشرافية.	(20)	1- 20
المحور الثاني	أثر استخدام تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو في الممارسات الإشرافية.	10	21- 20

2.4. المقياس المعتمد في أداة الاستبانة :

استخدام مقياس التدرج الخماسي حسب نظام ليكرات ((Likert والتي تطلب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة، والتي اشتملت على (10) فقرات، ثم إعطاء كل فقرة وزنا وفقا لسلم ليكرات الخماسي (بدرجة كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدا).

2.5. الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

للتحقق من صدق الاستبانة المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات يتم عرضها على (15) محكما من المختصين، من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تكنولوجيا التعليمية بجامعة السلطان قابوس والجامعة الشرقية في سلطنة عمان، بالإضافة مشرفو العموم والمشرفيين الأوائل، وعدد من المسؤولين بالإشراف التربوي في المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية بديوان عام وزارة التربية والتعليم

2.6. صدق الاتساق الداخلي:

ولحساب دلالات الصدق، وكذلك مؤشرات الثبات الأداة، قام الباحث باختيار عينة عشوائية مكونة من (50) مشرفا تربويا ومشرفة من خارج عينة الدراسة. واستخدم هذه العينة للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية. وقد تم التعرف على صدق فقرات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (2) معاملات الارتباط بيرسون لبنود محور أثر استخدام مؤتمرات الفيديو في الممارسات الإشرافية بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=50)

رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط
1	0.613	21	0.657
2	0.500	22	0.623
3	0.505	23	0.628
4	0.378	24	0.760
5	0.565	25	0.561
6	0.618	26	0.564
7	0.582	27	0.628
8	0.561	28	0.602
9	0.545	29	0.664
10	0.700	30	0.682
11	0.613		
12	0.500		
13	0.505		
14	0.378		
15	0.565		
16	0.618		
17	0.617		

18	0.752		
19	0.606		
20	0.545		

يوضح جدول (2) أن جميع قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.378 – 0.760) وهي قيم ذات درجات جيدة وعالية من الثبات، ومؤشرا على مدى الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، كما تشير النتائج إلى عدم وجود فقرة ذات ارتباط سالب أو يقل درجة ارتباطها عن القيمة (0.20)، والتي قد تؤثر في معامل الثبات العام للمقياس، عليه فقد اعتمد الباحث جميع فقرات المقياس وعددها (30) فقرة لأغراض تطبيق المقياس على عينة الدراسة.

جدول (3) معاملات الثبات ألفا كرو نباخ لمحور الدراسة (العينة الاستطلاعية: ن=50)

المحور	عدد البنود	معامل الثبات
أهمية الإشراف التربوي باستخدام مؤتمرات الفيديو	20	0.913
استخدام مؤتمرات الفيديو في العمليات الإشرافية	**10**	**0.892**

يتضح من الجدول (3) أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ العينة الاستطلاعية: (ن=50) عال حيث حيث تراوحت بين (0.892- 0913) في استخدام مؤتمرات الفيديو في الممارسات الإشرافية، هي قيم ذات درجة عالية من الثبات في العلوم الانسانية، ومؤشرا على مدى الاتساق الداخلي ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة

2.7. أساليب المعالجة الإحصائية لأداة الدراسة

لقد استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية لمعالجة وتحليل البيانات التي جمعها من خلال تطبيق أداة الاستبانة واستخدم الأساليب الإحصائية الاتية: معامل ألفا كرو نباخ ((Alpha Cronbach

لحساب وقياس ثبات أداة الدراسة. واستخداما معامل الارتباط بيرسون ((Pearsonللتحقق من الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية، وكذلك بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

2.8. نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

1- النتائج المتعلقة بالسؤال ونصه: ما أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم (مؤتمرات الفيديو) في ممارسات الإشراف التربوي على تحسين أداء المشرفين التربويين في سلطنة عمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول أهمية استخدام مؤتمرات الفيديو في الممارسات الإشرافية. ولتوضيح نتائج الإجابة على هذا السؤال، اعتمد الباحث معيار الحكم لتحديد المدى للاستبانة الخماسية من خلال حساب (الحدود الدنيا والعليا) ثم حساب المدى (أعلى قيمة- أقل قيمة) = (5- 1= 4)، وللحصول على طول الفئة تم تقسيمه على أكبر قيم في المعيار أي (5/4=0.80)، ثم تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (0.80) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، كما هو موضح في جدول (4):

جدول (4): معيار الحكم على نتائج السؤال

جدول (4): معيار الحكم على نتائج السؤال

المدى	الدرجة
من 1 إلى 1.79	ضعيفة جدا
من 1.80 إلى 2.59	ضعيفة
من 2.60 إلى 3.39	متوسطة
من 3.40 إلى 4.19	كبيرة
من 4.20 إلى 5	كبيرة جدا

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية الإشراف التربوي باستخدام مؤتمرات الفيديو، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	توفر الوقت والجهد والتكلفة من خلال تقليل عدد مرات السفر اللازم لتغطية الزيارات الإشرافية لمسافات طويلة.	4.15	0.45	كبيرة
2	4	تسهم في سرعة توصيل المعلومات والتوجيهات والنشرات والقرارات للمشرفين والمعلمين على نطاق واسع.	4.12	0.50	كبيرة
3	15	يعد حلقة وصل بين الميدان والمديريات التعلمية وبين المديريات التعلمية وزارة التربية.	4.09	0.43	كبيرة
4	5	تسهل للمشرفين الوصول إلى الموارد التعليمية عن بعد.	4.08	0.47	كبيرة
5	7	تسهل الوصول إلى الخبرات وتبادلها في مختلف المجالات العلمية أينما كان موقعها.	4.06	0.46	كبيرة
6	16	يوفر الفرصة لمساعدة المعلمين في الاتصال بالمشرفين التربويين لمناقشتهم في المشكلات التي تواجههم في العملية التعليمية.	4.02	0.50	كبيرة
7	20	تساعد على التكيف مع التقنيات التكنولوجية الناشئة في التعليم.	4.02	0.44	كبيرة
8	13	تساعد على خدمات المراسلات والتشارك بالمحتوى.	4.00	0.44	كبيرة
9	17	يوفر التغذية الراجعة والدعم المستمر للبرامج التدريبية والممارسات الإشرافية التي ينفذها المشرفين.	3.98	0.43	كبيرة

10	1	تخفف من مشكلة نقص المشرفين التربويين.	3.94	0.56	كبيرة
11	2	تعد وسيلة من وسائل الفحص الذاتي للأداء.	3.93	0.51	كبيرة
12	19	تعزز عملية النقاش التعاوني المثمر المؤدي لصنع القرار	3.92	0.53	كبيرة
13	14	يساعد المشرفين على الاستمرارية في اكساب المهارات المتنوعة.	3.91	0.51	كبيرة
14	11	تساعد المشرفين التربويين على تنفيذ الأساليب الإشرافية بكل سرعة وسهولة.	3.88	0.51	كبيرة
16	10	يتيح الفرصة للمشرفين للتدريب على السلوك الوظيفي والمهارى .	3.86	0.47	كبيرة
15	6	تساعد في جعل الممارسات الإشرافية اكثر تفاعلية وتأثيرا	3.86	0.59	كبيرة
17	12	تستحوذ على اهتمام المشرف والمعلم عند توظيفها في الممارسات الإشرافية.	3.69	0.60	كبيرة
18	9	تساعد على التعرف على لغة الجسد.	3.64	0.71	كبيرة
19	8	تعمل على تنمية مهارات المشرفين التربويين في استخدام الحاسوب والإنترنيت.	3.41	0.72	كبيرة
20	18	تشجع على الالتزام بالمواعيد والنقاش والحضور.	3.35	0.69	متوسطة
		المستوى العام	3.90	0.31	كبيرة

يبين جدول (5) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام أهمية الإشراف التربوي باستخدام مؤتمرات الفيديو في الممارسات الإشرافية، إذ بلغ المتوسط العام (3.90)، بانحراف معياري عام (0.31)، بدرجة كبيرة. حيث جاءت الفقرة (3)، والتي تنص على "توفر الوقت والجهد والتكلفة من خلال تقليل عدد مرات السفر اللازم لتغطية الزيارات الإشرافية لمسافات طويلة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.15)، وانحراف معياري (0.45)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (4) ونصها "تسهم في سرعة توصيل المعلومات والتوجيهات والنشرات والقرارات للمشرفين والمعلمين

على نطاق واسع" بمتوسط حسابي بلغ (4.12)، وانحراف معياري (0.50)، أما في المرتبة قبل الأخير، فقد جاءت الفقرة (8) ونصها "تعمل على تنمية مهارات المشرفين التربويين في استخدام الحاسوب والإنترنيت" بمتوسط حسابي بلغ (3.41)، وانحراف معياري (0.72)، وأخيرا جاءت الفقرة (18) ونصها "تشجع على الالتزام بالمواعيد والنقاش والحضور" بمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وانحراف معياري (0.69) بدرجة متوسطة.

3- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: ما أثر استخدام تكنولوجيا التعليم (مؤتمرات الفيديو) في ممارسات الإشراف التربوي على تحسين أداء المشرفين التربويين في سلطنة عمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول درجة الصعوبات التي يمكن أن تعترض استخدام مؤتمرات الفيديو من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عمان حسب فقرات الاستبانة. ولتوضيح نتائج الإجابة على هذا السؤال، اعتمد الباحثان معيار الحكم لتحديد المدى للاستبانة الخماسية من خلال حساب (الحدود الدنيا والعليا) ثم حساب المدى (أعلى قيمة- أقل قيمة) = (5- 1= 4)، وللحصول على طول الفئة تم تقسيمه على أكبر قيم في المعيار أي (4/5=0.80)، ثم تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (0.80) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، كما هو موضح في جدول (4):

جدول (6): معيار الحكم على نتائج السؤال

المدى	الدرجة
من 1 إلى 1.79	ضعيفة جدا
من 1.80 إلى 2.59	ضعيفة
من 2.60 إلى 3.39	متوسطة
من 3.40 إلى 4.19	كبيرة
من 4.20 إلى 5	كبيرة جدا

جدول (7) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق مؤتمرات الفيديو وأدواته في الممارسة الإشرافية، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	استضافة المختصين في أية مؤسسة تربوية على مجموعة من المشرفيين أو المعلمين دون الحاجة إلى حضوره.	4.16	0.43	كبيرة
2	4	نقل الفعاليات التربوية (مؤتمر أو ندوة) بين المديريات التعليمية والمدارس.	4.12	0.44	كبيرة
3	5	مناقشة التوجيهات والنشرات والقراءات الموجهة ووثائق التقويم بين المشرفيين والمعلمين.	4.10	0.44	كبيرة
4	1	تنظيم الندوات والمؤتمرات والمحاضرات المتعلقة بالعملية التعليمية.	4.08	0.42	كبيرة
5	6	نقل التجارب والإنجازات التي يقوم بها المشرفون والمعلمون في المديريات التعليمية للاطلاع عليها والاستفادة منها.	4.07	0.45	كبيرة
6	7	تنظيم جلسات تداول في الرد على استفسارات المشرفين التربويين في المحافظات التعليمية حول المشكلات التربوية أو ملاحظات المادة.	4.07	0.53	كبيرة
7	10	تنفيذ دورات تدريبية ووش عمل للمشرفين والمعلمين.	4.06	0.48	كبيرة
8	9	عقد حلقات نقاشية في ملاحظات (أدوات التقويم – المناهج الدراسية – نتائج التحصيل الدراسي للمادة)	4.03	0.52	كبيرة

9	8	إجراء مقابلات عن بعد لاختيار (المعلمين الإعارة من الدول الأخرى – اختيار المشرفين الجدد).	4.01	0.60	كبيرة
10	2	تنفيذ وعرض الدروس التطبيقية الأنموذجية.	3.37	0.70	متوسطة
		المستوى العام	4.01	0.35	كبيرة

كشفت نتائج التحليل أن المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لدرجة أثر استخدام مؤتمرات الفيديو وأدواته في الممارسة الإشرافية في سلطنة عمان جاء بدرجة موافقة كبيرة، إذ بلغ المتوسط العام (4.01)، بانحراف معياري عام (0.35).

ويفسر الباحث اتفاق آراء المشرفين التربويين حول اثر استخدام تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو بالمزايا التي توفرها هذه التقنية، عند استخدامها في عمليات إشرافيه معينة مما ترك لها ذلك انطباعا جيدا، مثل إجراء مقابلات مع المشرفين المرشحين لمناصب إشرافيه ، واجتماعات طارئيه خصوصا في ظل تفشي فيروس كرونا، مما كان له أثر في وضوح الفائدة المتصورة وطبيعية الاستخدام مما يؤثر بشكل مباشر على مدى الملاءمة الوظيفية للتقنية ، الأمر الذي يعطي مؤشر إيجابي على إمكانية استخدام مؤتمرات الفيديو في العمليات الإشرافية في سلطنة عمان، كما يشير أن هناك رغبة لدى أفراد العينة لاستخدام مؤتمرات الفيديو في عملهم الإشراف لما لها من دور في مساعدة وتجاوز الصعوبات التي يوجهونها أثناء أداء مهامهم الإشرافية. ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى الاستجابة لتشجيع وتوجيه المديرية العامة للإشراف التربوي الدائم بوزارة التربية والتعليم المشرفين التربويين نحو استخدام التقنية الحديثة ومؤتمرات الفيديو في بعض عملياتها ومهامها الإشرافية لما لها من تأثير ايجابي في تحسين وتطوير العملية التعليمية بشكل عام، والعملية الإشرافية بشكل خاص.

وتعد هذه النتيجة منطقية وتتوافق مع ما دل عليه واقع استخدام وزارة التربية والتعليم والمديرية العامة للإشراف لتكنولوجيا مؤتمرات الفيديو في إنجاز بعض المهام الإشرافية التي تتطلب سفر، حيث أشار الادب النظري في هذه الدراسة إلى أن بلغت إحصاءات مجالات استخدام وزارة التربية والتعليم لتكنولوجيا مؤتمرات الفيديو في عام 2019، في مجال الورش التدريبية حوالي (85).

حيث كشفت نتائج تحليل إجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام تكنولوجيا (مؤتمرات الفيديو) في العمليات الإشرافية أن (تسع) عبارات حصلت على متوسط حسابي مرتفع وبدرجة موافقة "كبيرة "، حيث بلغت المتوسطات

الحسابية ما بين (4.16 – 4.01) بينما حصلت عبارة (واحدة) على درجة موافقة "متوسطة " بمتوسط حسابي (3.37).

ومن خلال تحليل ترتيب الفقرات من حيث أعلى درجة موافقة، نجد أن نجد أن الفقرة (3)، والتي تنص على "استضافة المختصين في أية مؤسسة تربوية على مجموعة من المشرفين أو المعلمين دون الحاجة إلى حضوره" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.16)، وانحراف معياري (0.43)، ويبرر الباحث هذه النتيجة لأهمية استضافة المختصين ومناقشتهم في خبراتهم وأفكارهم ، في خلق المعرفة عن طريق هذه التقنية من أجل تنمية مهارات المشرفين في إدارة معرفتهم بفعالية، وتوظيفها في حل الكثير من المشكلات التي تواجههم ، ونظرا لصعوبة تحقيق هذه الميزة بسب البعد الجغرافي والتعقيدات الإدارية ، والتكاليف المادية ، نجد أن استخدام مؤتمرات الفيديو تحل هذه المشكلة للمشرفين . وهذا ما يتوافق مع ما أثبتته النظرية الترابطية لجورج سيمنز التي ذكرت على أن المتعلمين يحتاجون لبناء الترابطات مع الغير عن طريق نشر المساهمات من خلال أدوات الإنترنت لتطوير مهارتهم الخاصة والبناء مع الآخرين.

تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (4) ونصها "نقل الفعاليات التربوية (مؤتمر أو ندوة) بين المديريات التعليمية والمدارس" بمتوسط حسابي بلغ (4.12)، وانحراف معياري (0.44)، ويعزى الباحث هذه النتيجة للميزة التي تمتاز بها تقنية مؤتمرات الفيديو من حيث أنها يمكن أن تنقل مزايا التأثيرات اللفظية (كالصوت) والتأثيرات غير اللفظية مثل (الإيماءات والتواصل البصري). أما في المرتبة قبل الأخير جاءت الفقرة (8) ونصها "إجراء مقابلات عن بعد لاختيار (المعلمين الإعارة من الدول الأخرى – اختيار المشرفين الجدد)" بمتوسط حسابي بلغ (4.01)، وانحراف معياري (0.60)، ويشير استخدام المشرفين التربويين مؤتمرات الفيديو في بعض عملياتهم الإشرافية إلى مرحلة أعلى في مراحل الاهتمام ستساهم في مدى إمكانية استخدام مؤتمرات الفيديو في الإشراف التربوي، وهذا يتفق مع بعض الدراسات التي أثبتت إمكانيات مؤتمرات الفيديو في بعض العمليات التربوية، كدراسة بو حمد، صالح (2010) الذي أكد مدى فعالية مؤتمرات الفيديو في تحقيق التدريب التشاركي للمتدربين، ودراسة الزهراني (2014) التي أكدت فاعلية استخدام مؤتمرات الفيديو في تنمية الكفايات المهنية لدى القيادات الإدارية، ودراسة عبد الباقي (2018) التي توصلت إلى فاعلية تأثير استخدام مؤتمرات الفيديو في عمليات الاتصال والتواصل بين متعلمي اللغة الإنجليزية.

بينما جاءت الفقرة (2) ونصها " تنفيذ وعرض الدروس التطبيقية الأنموذجية" بمتوسط حسابي بلغ (3.37)، وانحراف معياري (0.70) بدرجة متوسطة أقل. ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى فهم المشرفين التربويين للواقع التربوي في المدارس، والذي يتمثل في بط عمل الشبكات الاتصال في المدارس، ويرى الباحث أن هذا ينطبق على واقع المدارس النائية والبعيدة، مما يمثل صعوبة إلى حد ما تنفيذ دروس أنموذجية من المدارس عن طريق مؤتمرات الفيديو، لضعف شبكات الإنترنيت، ونقص التجهيزات والأدوات اللازمة لتطبيق تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو في البيئات المدرسية في سلطنة عمان، حيث أكدت بعض الدراسات السابقة التي أجريت في سلطنة عمان هذا التحدي عند توظيف المشرفين التربويين أساليب الإشراف الإلكتروني في المدراس كدراسة القريني (2011)، ودراسة الكندي (2017) التي أكدت ضعف شبكات الإنترنيت والاتصال في المدارس في سلطنة عمان.

2.9. الخلاصة

1- أظهرت نتائج الدراسة أن هماك إجماع المشرفين التربويين على أهمية تطبيق استخدام مؤتمرات الفيديو في بعض الممارسات الإشرافية المختلفة وبدرجة كبيرة.

2- أظهرت نتائج الدراسة أن جميع الفقرات المدرجة في أداة الدراسة لم تحصل أي منهما على درجة تقدير ضعيفة أو ضعيفة جدا.

3- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك (18) فقرة حصلت على درجة تقدير كبيرة، وفقرتان حصلت على درجة تقدير متوسطة.

4- أظهرت نتائج الدراسة أن هماك اتفاق المشرفين التربويين على أثر مؤتمرات الفيديو في بعض الممارسات الإشرافية المختلفة وبدرجة كبيرة.

5- جاءت أعلى درجة موافقة الفقرة (3)، والتي تنص على "استضافة المختصين في أية مؤسسة تربوية على مجموعة من المشرفين أو المعلمين دون الحاجة إلى حضوره" بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.16)، وانحراف معياري (0.43).

6- جاءت الفقرة (2) ونصها " تنفيذ وعرض الدروس التطبيقية الأنموذجية" بمتوسط حسابي بلغ (3.37)، وانحراف معياري (0.70) بدرجة متوسطة أقل.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

المراجع

1-Abu Ghazaleh, Zainab, Salama, Kayed. (2019 AD). The degree of applicability of electronic supervision, the obstacles facing this application, and the proposed solutions from the viewpoint of supervisors, school principals and teachers in Jerash Governorate (PhD thesis). Yarmouk University, Jordan.

2- AlHajri,Naima.(2011).The possibility of applying electronic supervision in the Ministry of Education in the Sultanate of Oman. (A magister message that is not published). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

3 Al-Kalbani,Younis.(2016).The importance and obstacles of electronic educational supervision using e-learning systems from the point of view of educational supervisors and teachers in achieving some supervisory tasks. (A magister message that is not published). Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.

4 Al-Kindi,Aflah.(2017).The impact of electronic supervisory follow-up on the performance of the first teacher and its difficulty from the point of view of educational supervisors. (PhD thesis), Tunisia.

5 -Al-Zahrani,Hind, Harun, and Al-Tayyib Ahmed. (2013). The effectiveness of video conferences in developing the professional competencies of administrative leaders in public education schools. (Master Thesis). College of Education, University of Al Baha, Kingdom of Saudi Arabia.

6- Bayoumi,Kamal. (2014). The effect of using video conferencing on improving the administrative performance of some education leaders. (A magister message that is not published). Faculty of Education, Tanta University.

7- Fayoumi, Hani Ahmed. (2008). Evaluation of preparatory school mathematics teacher training programs using video conferencing in the light of contemporary trends. (Master Thesis), Institute of Educational Studies and Research, Cairo University, Egypt.

8- Joffrion, L. C. (2014).Video conferencing in the High School Classroom: Application of the concern-Based Adoption Model Information Technology Service: What is Video-Conferencing? (Doctoral dissertation).University of Capella the Faculty of the Education Department Carson-Newman University.

9-Kaur, L. (2018). Teach with video Technology in classroom. (Doctoral dissertation). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/2251697425?accountid=143792

10- Knight, J (2014). Focus on teaching. Thousand, Oaks, CA: Corwim Press. Learning of a nursing technique: a randomized controlled trial, Online Instruction, Manga Publication.

Ministry of Education (2007). Educational supervision manual unpublished. Sultanate of Oman: Department of Educational Supervision.

E-ISSN: 2289-9065 | https://jhdesr.misd.tech

11-Ministry of Education (2019). Department of Education Statistics, Sultanate of Oman.

12- Quraini,Khaseeb. (2011). The reality of employing information and communication technology in the educational supervision of the subject of social studies from the point of view of the subject supervisors in the Sultanate of Oman. (Unpublished Master's Thesis), Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

13-Safar,Saliha.(2008).Remote educational supervision between importance, practice, and obstacles to its use (unpublished doctoral thesis). College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

14-Saleh, Al-Gamlan, Moin. (2009). The impact of simulation-based e-training on video conferencing skills and attitude towards training. (Master Thesis). Arabian Gulf University, Manama.